

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
2. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
3. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
4. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
5. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ۝ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٣) الخاص بالبحوث المستقلة

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الثاني

الخاص بالبحوث المستقلة

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

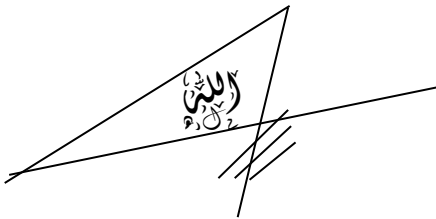
افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

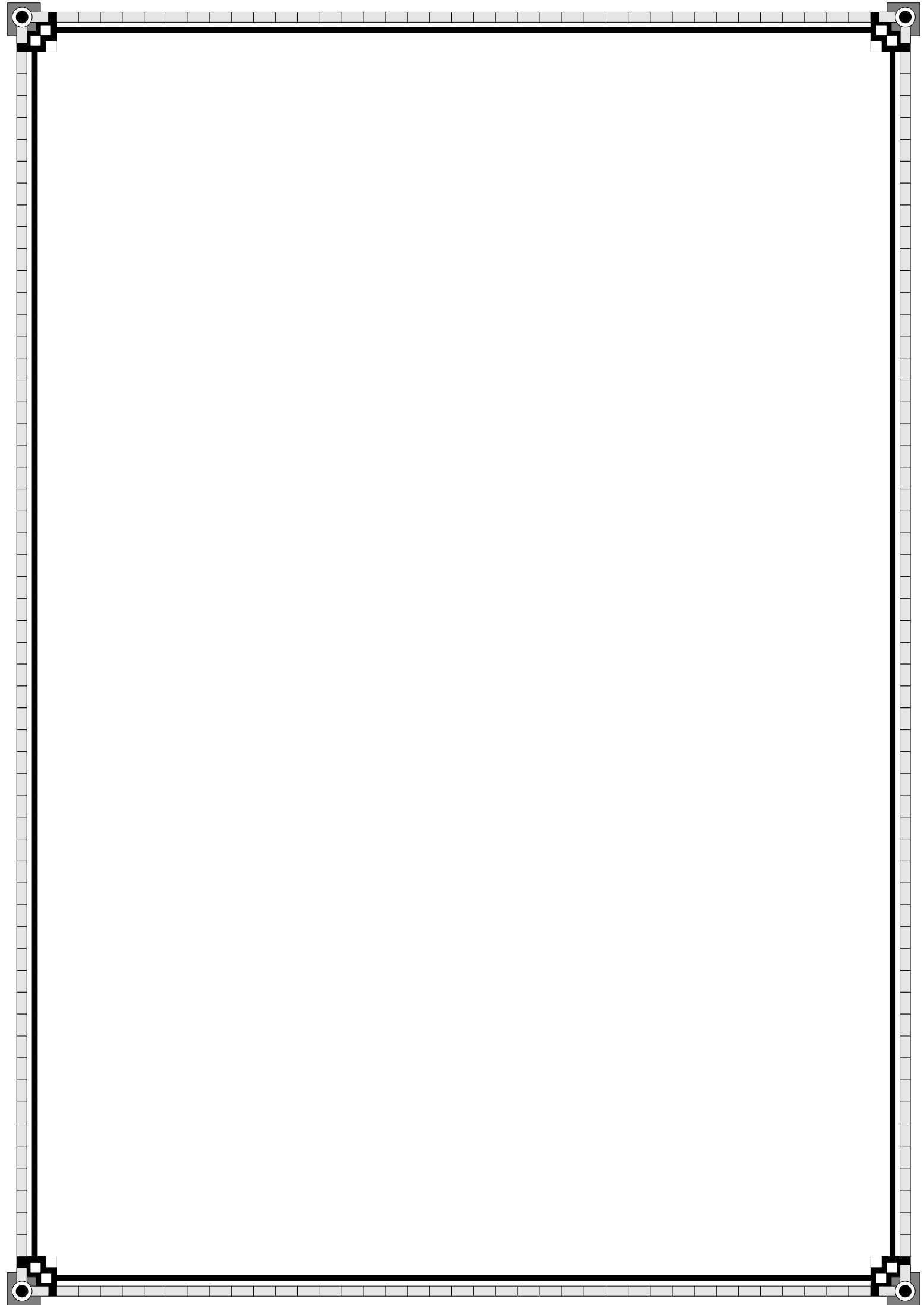
(٢ ج)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	السماع عند ناظر الجيش (٧٧٨هـ) في كتابه تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد	وسن رياض نارس حاحم أ.د. هدى محمد صالح	٢٧-١
٢.	القراءات المتواترة التي انكرها الامام الطبري في سورة يونس والرد عليه	م.م الهام زيد عبيد أ. د. د. محمود دهام نايف	٦٤-٢٨
٣.	واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة	ميس سعود علي أ.م.د. عبد الباسط عباس محمد	٨٥-٦٣
٤.	جماليات الصورة البيانية في كتاب خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (٨٣٧هـ)	رونق سامي مطلق محمد أ. د. بان كاظم مكي	١٠٨-٨٦
٥.	الدلالة الصوتية والصرفية للجذرين (كتم) و (سرر) في العربية	تبارك أحمد علي هيل أ. م. د. لمياء عبد الله عبد الحسين	١٢٩-١٠٩
٦.	الوسائل التعليمية وأثارها المبتغاة من الرحلات التعليمية في منهج القرآن الكريم والسنة النبوية	آية سمير داود أ. م. د. د. ليث حسن علوان	١٥٤-١٣٠
٧.	نهاية غرناطة وأثرها الحضاري (٦٣٥-٨٩٧هـ / ١٢٣٧-١٤٩٢م)	سرى فخري عبدالرزاق أ.د. رياض احمد عبيد العاني	١٨٢-١٥٥
٨.	معاناة المرأة في المنجز القصصي لزيد الشهيد دراسة موضوعية	نور الهدى عمار قاسم جابر أ.د. زينب عبد الأمير حسين	٢١٣-١٨٣
٩.	فاعلية أنموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاتجاه نحوها	هوازن حسين شحاذه الفراجي أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	٢٤٩-٢١٤
١٠.	أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في ديوان يحيى بن حكم الغزال (ت ٢٥٠هـ)	دينا عباس جمعة أ.د. خولة عبيد خلف	٢٧١-٢٥٠
١١.	"البنية الموضوعية والتنظيم التشريعي في سورة التوبة دراسة تحليلية"	رند رعد مهاوش أ.د. رائد يوسف جهاد	٢٨٧-٢٧٢

٣١٢-٢٨٨	رشا داود سلمان أ.د. رنا صميم صديق	أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن"	.١٢
٣٢٩-٣١٣	فردوس جاسم محمد كاظم أ.د. زينب عبد الأمير حسين	شعرية العنونة في روايات راسم الحديثي	.١٣
٣٥٢-٣٣٠	براء عباس احمد حسن أ.د. ساجده محمد زكي	مكونات المجتمع في كتاب البلدان لليعقوبي (المتوفى بعد ٢٩٢هـ/٩٠٤م) دراسة تاريخية	.١٤
٣٨٤-٣٥٣	مريم إحسان فاضل أ.د. سعد أحمد علوان	ترجيحات الشيخ رشيد الموصللي في تفسيره (أولى ما قيل) إبراهيم أنموذجاً	.١٥
٤٠٣-٣٨٥	مريم إحسان فاضل أ.د. سعد أحمد علوان	منهج الشيخ رشيد الموصللي في الترجيح من خلال تفسير (أولى ما قيل)	.١٦
٤٢٦-٤٠٤	هاجر مجيد رشيد سبع أ.د. شذى كاظم السعدي	Teaching Performance Development Through Reflective Practice	.١٧
٤٥٠-٤٢٧	غادة حسين موسى أ.د. شيماء فاضل مخير	العلاقات البريطانية والفرنسية وأثرها على اليابان ١٨٦٦-١٨٦٤	.١٨
٤٧٠-٤٥١	رسل فاروق حسن أ.د. شيماء مهدي صالح	Exploring the Dyslexic Indicators Among the Iraqi Secondary School Students: A Cross-sectional study	.١٩
٤٨٥-٤٧١	أمانى محمد خلف أ.د. صالح أحمد رشيد	بنية قصيدة الرثاء بين ابن حمديس (ت ٥٢٧هـ) وأسامة بن منقذ (ت ٥٨٤هـ) دراسة موازنة	.٢٠
٥١١-٤٨٦	عائشة محمد محمود أ.د. عصام عبد الغفور عبدالرزاق	عهد الميجي في اليابان عام ١٨٦٨ وأثره في الإصلاح والتحديث	.٢١
٥٤٠-٥١٢	زهراء حسن علي أ.د. فؤاد علي فرحان	الصمت الاختياري وعلاقته بالحماية الزائدة لدى أطفال الرياض	.٢٢

٥٥٩-٥٤١	كوثر خضير خلف أ.م. د هدى عبد الخالق	منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل	٢٣.
٥٧٦-٥٦٠	م.م هالة مناضل عباس أ.م.د فراس يوسف قنبر	التشريعات الاجتماعية والاقتصادية وبناء الدولة العراقية	٢٤.
٥٩٨-٥٧٧	رسل عدنان اعبيد أ.م.د. احمد جعفر حسين	المقاربات الشكلية للخزف العراقي و العالمي المعاصرين (دراسه مقارنه)	٢٥.
٦١٩-٥٩٩	نور أسعد محمد عداي أ.م.د. أحمد محمود أحمد الجبوري	الفوائد المستنبطة من (اهدنا الصراط المستقيم) عند الإمام ابن جماعه (ت: ٧٣٣هـ)(عرض ودراسة)	٢٦.
٦٣٩-٦٢٠	عائشة ثامر عبد الرحمن أ.د أحمد هاشم رحيم	توحيد الله تعالى عند المتكلمين و اهل التصوف مع رأي الامام الهجويري في هذه المسألة (عرض و دراسة)	٢٧.
٦٧٣-٦٤٠	اسراء غانم عبود أ.م.د. ازهار يحيى قاسم	اثر الصيام في تهذيب النفس وبناء الشخصية في القرآن والسنة	٢٨.
٦٩٤-٦٧٤	طيبة رائد جمعة أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبسي	"فاعلية استراتيجية (٥٥٥٥)) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية "	٢٩.
٧٢٣-٦٩٥	ورود فلاح جاسم ذيب أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبسي	فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية	٣٠.
٧٤١-٧٢٤	ميس محمد مخيلف الساعدي أ.م.د. عبد الوهاب صالح محمود	أثر عملية الطرد في تغير الواقع الديموغرافي للموريسكيين في شبه الجزيرة الإيبيرية ١٦٠٩-١٦١٥ (دراسة تاريخية)	٣١.
٧٦٥-٧٤٢	شمس مؤيد عباس أ.م.د. عبد الوهاب صالح محمود	العلاقات السياسية الأمريكية المكسيكية قضايا (الحدود - الهجرة- المخدرات) ١٩٨٨_١٩٨١	٣٢.

٧٩٣-٧٦٦	شهد لؤي صالح حسن الربيعي أ.م.د. عبد الباسط عباس محمد	أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الايجابي	٣٣.
٨٢١-٧٩٤	عير عبد الوهاب نجم أ.م.د. عمر محمد علوان أ.م.د. الاء حسين عبد	أثر استراتيجية شبكة الاسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	٣٤.
٨٣٨-٨٢٢	رفاه حامد عبيد أ.م.د. وصال كاظم حسين	قراءة أنطولوجية أسطورية في ضوء نقد وهب رومية	٣٥.
٨٧٣-٨٣٩	م. م صباح نجم عبد التميمي أ. د. صفاء طارق حبيب	"تأثير سلوك الإهمال وتباين حجم المقياس على مقاييس الشخصية في ضوء نظرية السمات الكامنة"	٣٦.
٨٩٣-٨٧٤	براء خلف جاسم أ.د. رياض احمد عبيد	الفكر السوقي: التحول الاستراتيجي للقوة البحرية في الدولة الاموية	٣٧.



**فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في
تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن
الكريم والتربية الإسلامية**

**The Effectiveness of Employing Artificial Intelligence
(AI) Applications on the Achievement of Second-Grade
Intermediate Female Students in the Holy Quran and
Islamic Education Subject**

**الكلمات المفتاحية : تطبيقات الذكاء الاصطناعي – التحصيل - الصف الثاني
المتوسط - مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية**

**Keywords: Artificial Intelligence Applications,
Achievement , Second-Grade Intermediat , The Holy
Quran and Islamic Education Subject**

ورود فلاح جاسم ذيب

Wurood Falah Jasim Dhib

أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبيسي

Asst. Prof. Dr. Zeina Majeed Dhiab Al-Kubaisi

Email : whiteflower399@yahoo.com

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

**Al-Iraqia University / College of Education for Women / Department
of Quranic Sciences and Islamic Education**

المستخلص :

يهدف البحث إلى التعرف على: (فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية).
تم اعتماد التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، واختيار مجتمع البحث عشوائياً، أما عينته قصدياً، وبلغ عددها (٦٤) طالبة، بواقع (٣٢) طالبة لكل مجموعة، و حددت المادة التي ستدرسها في أثناء مدة التجربة، الوجدتان (الأولى، والثانية) من كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، ط(٩)، لسنة (٢٠٢٥م)، فضلاً عن التطبيقات التي سيتم توظيفها وهي (Kahoot, Tarteel AI, Gamma, Notebooklm)، وصاغت الباحثتان (١٠٨) هدفاً سلوكياً للموضوعات المحددة، و (٢٨) خطة تدريسية يومية، وأعدتا أداة البحث، الاختبار التحصيلي البعدي المكون من (٤٠) فقرة اختبارية موضوعية، و تم التحقق من صدق الأداة وثباتها، ثم تطبيقها على عينة البحث، واستعملت الباحثتان الوسائل الاحصائية الآتية : الاختبار التاني لعينتين مستقلتين، واختبار (كا)، ومعامل ارتباط بيرسون، و معادلة حساب معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، ومعادلة حساب فعالية البدائل الخاطئة للفقرات، معامل ارتباط بوينت بايسيريال، ومربع ايتا (٢) لقياس حجم الأثر للمتغير المستقل، و خلصت نتائج البحث إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي .

Abstract :

This research investigates the effectiveness of Artificial Intelligence (AI) applications on the achievement of second-grade intermediate female students in the Holy Quran and Islamic Education subject.

Using a partially controlled experimental design, a purposive sample of 64 female students was divided equally into an experimental and a control group (32 students each). The experiment covered the first two units of the 2025 textbook, utilizing four AI applications: (Kahoot, Tarteel AI, Gamma, and NotebookLM), The researcher developed 108 behavioral objectives, 28 daily lesson plans, and a valid and reliable 40-item objective post-achievement test. Data was analyzed using T-tests for independent samples, Chi-square, Pearson correlation, item difficulty and discrimination coefficients, distractor effectiveness, Point-Biserial

فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

correlation, and Eta-squared (η^2) to measure effect size, The results demonstrated that the experimental group, taught using AI applications, significantly outperformed the control group, which was taught via traditional methods, in the post-achievement test.

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

إن ما يشهده العالم اليوم من تطورات وتحديات كبيرة في مجال التعليم والتي من أبرزها تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي جعلت المعلم مجبراً على مواكبة هذه التطورات المتسارعة، الا ان أغلب المدارس اليوم تستعمل الطرائق التقليدية بمفردها في التدريس، والتي تعتمد على التلقين والحفظ والاستظهار، الأمر الذي جعل المتعلمين متلقين للمعارف والمعلومات فقط، من دون الاهتمام بدورهم الايجابي ومشاركتهم في الدرس، أو توجيه النشاطات و الاسئلة الفكرية التي تتطلب امعان النظر وممارسة التفكير، مما يحول دون رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين. (مصطفى، ٢٠١١ : ١٤)

وجاءت دراسة (شرفي، ٢٠٢٤) لتشخص أن هنالك ضعفاً في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية. (شرفي، ٢٠٢٤ : ٤١٩) كما جاءت المؤتمرات المحلية والندوات لتشخص الواقع، وتؤكد أهمية تحسين مخرجات العملية التعليمية التعليمية، لاسيما في ظل تحديات الثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي في التعليم، ومنها: مؤتمر الذكاء الاصطناعي في العراق (Democratizing AI Making it accessible to all) المنعقد في أربيل بتاريخ (٢٠٢٤/٦/١)، وأوضح المتحدث الرسمي باسمه أن فكرة المؤتمر هي ادخال الذكاء الاصطناعي عن طريق الخبرات الداخلية والخارجية الى العراق، مؤكداً على أن إستراتيجية الدولة العراقية في ادخال الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية والثانوية، فضلاً عن ان تكون في كل جامعة عراقية كلية خاصة بالذكاء الاصطناعي، وبرز نتائجه هي انشاء مركز للذكاء الاصطناعي في الجامعة الامريكية في بغداد والجامعات الاخرى وبدعم حكومي. ((١))

. المؤتمر التربوي الثالث في أربيل (التعلم الرقمي التفاعلي والذكاء الاصطناعي في التعليم) بتاريخ (٢٠٢٥/٨/٢٤)، لبحث ابرز مستجدات التحديث في الساحة التربوية والعالمية وجاء في توصيات وزير التربية العراقي في المؤتمر ضرورة توظيف التقنيات الرقمية الحديثة لمساندة العملية التعليمية واستعمالها بالشكل الأمثل لتكون ساحة لابنكرات وابداع الطلبة، وكذلك أشار الى افتتاح قسم الذكاء

((١)) <https://ina.iq/ar/local/209990--.html>

الاصطناعي في بغداد ليصبح محطة الانطلاق ونقطة التحول التي تجعل من الصف الدراسي فضاءً لتفاعل الطلبة ونشاطهم العلمي واكسابهم المهارات المهنية الجديدة بعيداً عن أساليب التلقين، كما شهد المؤتمر اطلاق منصة (زانا) التعليمية الرقمية التي توظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية لجميع المراحل، لتعزيز التعلم التفاعلي ومواكبة التطورات العالمية.^(٢)

استناداً لما سبق ورغبة الباحثان في تحديد مشكلة البحث بشكل علمي أكثر دقة، تم اعداد استبانة لمجموعة من مدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في مديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة، لغرض مدى معرفتهم واستعمالهم لتكنولوجيا التعليم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومدى رضاهم عن مستوى تحصيل طالباتهم، ومن خلال نتائج الاستبانة وجدت الباحثان إن نسبة (٩٨٪) منهم لا يستعملون تكنولوجيا التعليم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ونسبة (٦٨٪) غير راضين عن مستوى تحصيل طالباتهم، ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الآتي: **ما فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ؟**
ثانياً : أهمية البحث

يعد القرآن الكريم العلاج الشافي لكل المشكلات الانسانية في كل مجالات الحياة، العقلية، والبدنية، والاجتماعية، والروحية، والاقتصادية، والسياسية، لأنه يحتوي على أسس الشريعة الإسلامية، إذ جاء في قوله تعالى : { الرَّحْمَٰنُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ } (سورة إبراهيم، الآية ١) ومن سور القرآن الكريم وآياته تستمد الأمة المسلمة عقيدتها الحنيفة، وعبادتها الصحيحة والأخلاق الكريمة، ففي صفحاته تتجلى تاريخ الإنسانية، وتجارب الأمم، وحياة الأنبياء الحافلة بالعبير والمواعظ. (محي الدين، ١٩٩٦ : ١٧)
وتستمد التربية الإسلامية أسسها من القرآن الكريم بوصفه القانون الالهي الذي يسترشد به المسلمون في كل جوانب حياتهم، ويكتمل النهج التربوي بالسنة النبوية المطهرة، الشارحة والمفسرة لما جاء في القرآن الكريم، ويشكل هذان المصدران معاً الركيزة الرئيسة التي يقوم عليها الدين الاسلامي الحنيف، ومن ثم تتأسس عليهما التربية الإسلامية عبر الزمن، فالقرآن الكريم كان ولا يزال المصدر الأول والأسمى في صياغة المفاهيم والقيم التي تشكل جوهر التربية الإسلامية.(جاد، ٢٠٠٥ : ١٣٧-١٣٨)

وبناءً على ذلك تعد مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من أهم المواد الدراسية، لأنها تهدف إلى تعميق صلة الطلبة بالقرآن الكريم ومحتواه، تلاوةً، وفهماً، وحفظاً، وتنمية وعيهم بمفهوم العقيدة الإسلامية وأركانها، ومعرفة أحكام الإسلام في علاقة الفرد المسلم بالله تعالى وعلاقته بالناس،

⁽²⁾<https://epedu.gov.iq/?article=314>

فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

وكذلك توثيق صلة الطلبة بالحديث النبوي الشريف، والافتداء بالسيرة النبوية الشريفة، اما الهدف الأسمى لتعليم المادة هو أن يصير الإنسان عابداً، أي تنمية وتكوين الإنسان العابد الصالح. (الهاشمي، ٢٠١٠ : ١٩)

فضلاً عن أهميتها في تحديد علاقتها بالعلوم الأخرى، وتوضيح المبادئ والمفاهيم التي تستند اليها، والعمل على اعداد معلمين مسلمين ينشؤون النشء على التعاليم والمبادئ الاسلامية وغاياتها، وايجاد طرائق لتجديد المعارف، وتوافر الوسائل اللازمة لذلك، فضلاً عن مميزات التربية الاسلامية من حيث كونها ربانية المصدر والغاية، وتربية شاملة للفرد، قلبه وعقله، وخلقه، وسلوكه، و وروحه، وبدنه، واعداده للدارين الدنيا والآخرة. (العبدلي، ٢٠٠٨ : ١٥)

وانطلاقاً من هذه الأهمية العظيمة لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ينبغي استعمال الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في تدريسها، لأنها تعمل على ترجمة المحتوى التعليمي على أرض الواقع، وتقديم الخبرات الشاملة للطلبة، ومساعدة المدرس على كشف القصور في المنهج ومعالجته. والوقوف على جوانب القوة والضعف للطلبة. (السامرائي، ٢٠١٣ : ١٠٠)

إذ إن كفاءة تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية تتوقف على مدى تحقيق أهدافها وتحويلها إلى مهارات، وركائز تربوية وفنية، لأن من خلال طريقة التدريس الناجحة يمكن معالجة الكثير من النواقص التي نصادفها في المنهج أو الطلبة، وكذلك حل المشكلات والمعوقات التعليمية، ومتى وجد المدرس تفاعلاً، وإثارة لدافعية الطلبة نحو تعلم المادة، كان ذلك دليلاً على نجاح الطريقة المستعملة في التدريس. (القرش، ٢٠١٥ : ٥)

فقد أصبح اليوم دور المدرس امتداداً لدور المصمم التعليمي الى جانب التدريس، إذ توجب عليه تصميم البرامج التعليمية بطريقة فعالة ومدرسة وضمن وقت الدرس ونوع المادة لأن العصر الذي نعيشه اليوم يشهد تطورات كبيرة في المجال التقني وغزت فيه آلة الحاسوب جميع مرافق الحياة لتواكب السرعة في توليد المعلومات وانتشارها. (الصيفي، ٢٠٠٩ : ٢٤٨)

وإن أبرز مجالات هذه التطورات هي تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تتميز بقراراتها الذكية، وسهولة استعمالها، وتكمن الافادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من خلال ما تقدمه من ميزات تعليمية تساعد المدرس على ايبصال المفاهيم والمعارف العلمية بطريقة سهلة وممتعة، بفضل تطوير أنظمة الصورة والصوت في جهاز الحاسوب، اذ أصبح بإمكانها التفاعل مع البشر، و إجراء المحادثات معهم بمختلف المواضيع بواسطة "روبورتات الدردشة"، فضلاً عن إعداد البحوث العلمية للاختصاصات المتنوعة والخروج بنتائج لها، والقدرة على شرح المفاهيم المعرفية واستخلاص أهدافها وتوجيه الاسئلة وتقويم الاجابة عنها. (احطوب، ٢٠٢٣ : ٥٣١)

وقد بادرت أغلب هذه الدول بالدخول في مجال الذكاء الاصطناعي وتنافست على تقنياته، وتصدت لتحدياته ووضعت الحلول الناجحة له، وتوجهت نحو استثمار فوائده عن طريق استعمال تقنيات الجيل الرابع من الثورة الصناعية. (محمد، ومحمد، ٢٠٢٠ : ١٧)

ومن هنا بدأت توجهات استراتيجية الدولة العراقية في إدخال نظام الذكاء الاصطناعي في كافة التخصصات، إذ كانت وزارة التربية العراقية أول من يلتفت إلى هذا الجانب ويدعو إليه، إذ أعلنت عن طريق المتحدث الرسمي باسمها في يوم الأحد بتاريخ (٢٨/٩/٢٠٢٤)، عن إدخال الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج الدراسية في العام المقبل، مشيراً إلى إضافة أقسام جديدة للتعليم المهني في هذا المجال، إذ إن الإجراءات تتضمن إدخال بعض المفردات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي التكنولوجي وغيرها، جاء ذلك ضمن التوجه الحكومي نحو عالم الرقمنة ودمج التكنولوجيا الحديثة بالتعليم.^(٣)

وتأكيداً على توجهات وزارة التربية، جاءت توصيات رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في يوم الأحد الموافق (٣/١١/٢٠٢٤) بإدخال مادة الحاسوب والذكاء الاصطناعي ضمن مناهج وزارة التربية في الأعوام الدراسية المقبلة، مؤكداً سيادته على ضرورة أن تتوفر في كل مدرسة شاشة ذكية ووصلة إنترنت لإنشاء مختبر خاص بالذكاء الاصطناعي، ومشدداً على ضرورة تعزيز موقع العراق ليكون في مقدمة دول المنطقة في الجانب التكنولوجي، بما يمتلكه من قدرات وإمكانيات متنوعة في هذا المجال.^(٤)

ولأهمية الموضوع كانت الاستجابة سريعة، وبشرت الوزارة بتدريب الملاكات التربوية، إذ أعلنت المديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي في يوم الأحد الموافق (١٤/٩/٢٠٢٥) عن برامجها التدريبية الخاصة بالذكاء الاصطناعي والتعليم المدمج، جاء فيها أنها انتهت تدريب (١٧٧) تربوياً من بغداد والمحافظات كافة، إذ تم تدريبهم على كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس، وإعداد البحوث التربوية، وتطوير المحتوى الرقمي، فضلاً عن رفع مهارات المعلمين، وطرائق التدريس، في خطوات منظمة لإعداد قادة تدريب قادرين على نقل الخبرات إلى المديرية العامة للتربية كافة، وتنمية قدرات الملاكات بشكل يواكب التطور في التحولات الرقمية المتسارعة.^(٥)

وترى الباحثان إن هذه التوجهات للدولة العراقية وما يصاحبه من دمج التعلم الرقمي والذكاء الاصطناعي في التعليم، هدفه الأساس تطوير البيئة التعليمية وجعلها أكثر فاعلية، لتحسين جودة مخرجاتها، والذي يعد مستوى التحصيل الدراسي أحد أهم المؤشرات على نجاح هذه المخرجات، ولذلك انطلقت لدراسة فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحصيل.

⁽³⁾ <https://moedu.gov.iq/?article=3575>

⁽⁴⁾ <https://pmo.iq/?article=2672>

⁽⁵⁾ <https://moedu.gov.iq/?article=3633>

فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في

مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

لأنه من أبرز القضايا التي تسعى المؤسسات التربوية لمعالجتها، وتشجع الباحثين على دراسة جوانبه المختلفة، وخاصة العوامل التي ترتبط فيه وتؤثر عليه سلباً أو إيجاباً، كما أنه من أهم جوانب النشاط العقلي الذي يقوم به الطلبة، لأنه متغير معرفي، يشكل جميع ما يمكن أن يصل إليه الطلبة في تعلمهم وقدراتهم على التعبير، فضلاً عن كونه أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الطلبة بالعلوم والمعارف من أجله، إذ أنه يؤثر في تنمية مدارك الطلبة، وفسح المجال لنمو شخصياتهم نمواً صحيحاً. (الجنابي وأبو خمرة، ٢٠٢٠ : ٢٦)

وتم اختيار المرحلة المتوسطة وبالتحديد الصف الثاني المتوسط لأنها تعد من المراحل المهمة في حياة كل طالب وطالبة لما يحدث فيها من تقلبات وتغييرات فكرية وجسدية ونفسية.

وتتميز هذه المرحلة باختلاف قدرات ومهارات الطلبة، و يبرز هنا دور المدرسة في الاهتمام بالتربية العقلية والجسمية للطلبة، لمحاولة إشباع رغباتهم، وتوجيههم إلى التعلم المناسب لهم، وإعدادهم للمرحلة الاعدادية، أو اختيار الفروع المهنية أو الفنية، بما يلائم قدراتهم وميولهم واستعداداتهم. (منصور وآخرون، ٢٠١٤ : ٢١٣)

ثالثاً : فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

رابعاً : حدود البحث:

الحدود المكانية : إحدى المدارس المتوسطة الحكومية الصباحية للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ (٣).

الحدود البشرية : عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في إحدى المدارس المتوسطة الحكومية الصباحية.

الحدود الزمانية : الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

الحدود الموضوعية :

- المادة العلمية : الوجدتين (الأولى والثانية) من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط، المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية العراقية لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٥. ٢٠٢٦)، الطبعة (٩) .

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) : متمثلة بالتطبيقات (tarteel AI, Gamma, Kahoot, Notebooklm).

خامساً : تحديد المصطلحات :

الفاعلية (The Efficiency)

هي " القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقاً أو القدرة على إنجاز الأهداف والوصول إلى النتائج المرجوة بأقصى حد ممكن " . (علي، ٢٠١١ : ٣٩)

التعريف الاجرائي : هي التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل (تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI) في المتغير التابع (التحصيل) لدى طالبات عينة البحث عند دراستهن موضوعات مادة البحث مقيساً بالدرجات التي يحصلن عليها.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence Application)

هي " القدرة على تنفيذ المهام التي تتطلب في العادة الذكاء البشري، مثل فهم اللغة الطبيعية، واستخلاص المعرفة من الخبرات، والتفاعل مع البيئة، من خلال دمج هذه القدرات، ليتسنى للذكاء الاصطناعي بناء بيئات تعليمية قابلة للتكيف، تتميز بميزات مثل التركيز على الطالب والتعلم المخصص، مما يدعم عملية التعلم بأساليب جديدة ومبتكرة". (المندلاوي والمحنة، ٢٠٢٥ : ١٤)

AI : هو اختصاراً لمصطلح الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) كما ورد في قاموس كامبردج (Cambridge Dictionary)، وتم اعتماده رسمياً وفقاً لما ورد في القاموس في تعريف المصطلح عبر موقعه الإلكتروني التابع لدار النشر (Cambridge University) Press في المملكة المتحدة، وأصبح الرمز أشهر من المصطلح نفسه في كافة المجالات المتعلقة به. (Cambridge Advanced Learner's Dictionary, CALD: ٢٠١٣).

التعريف الاجرائي : هي نظم حاسوبية مكونة من خوارزميات متطورة موجهة لأداء مهام معينة مشابهة للتي يمكن للمدرس القيام بها من خلال جهاز الحاسوب، تتعلق بعرض محتوى المادة وتقييم فهمها واستيعابها وتقديم التغذية الراجعة الفورية، و تم توظيف تطبيق (Tarteel AI, Gamma, Kahoot!, notebooklm) في تدريس طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) لموضوعات مادة البحث، لمعرفة فاعليتها في تحسين مستوى تحصيلهن.

التحصيل (Academic Achievement)

هو " المستوى الذي تعلمه المتعلم للقيام بالأداء على مهارة معينة، وعادة ما يرتبط التحصيل بمجمل المعلومات والمهارات والتمارين والافكار التي اكتسبها في سنة أو مرحلة دراسية معينة". (المكدي، ٢٠١٦ : ٢٩٢)

التعريف الاجرائي : مقدار المعلومات والمعارف التي تكتسبها طالبات عينة البحث بعد مرورهن بالخبرات العقلية المتعلقة بموضوعات مادة البحث، مقيسة بالدرجات التي يحصلن عليها عن طريق الاختبار التحصيلي البعدي الذي تم اعداده من قبل الباحثتين.

فاعلية تطبيق الذكاء الاصطناعي AI في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

الصف الثاني المتوسط (Second Intermediate Grade)

تعريف (وزارة التربية ، ١٩٨٤): "هو السنة الثانية من دراسة المرحلة المتوسطة في العراق ، والتي تتكون من ثلاثة صفوف، تأتي بعد المرحلة الابتدائية مباشرة، تشمل الدراسة فيها على مواد إنسانية وعلمية". (وزارة التربية، ١٩٨٤ : ٨٨)

مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية (Qur'an and Islamic Education)

التعريف الاجرائي: هي المادة التي يدرس فيها كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية المقر من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الثاني المتوسط، والذي يضم أحكام التلاوة وخمس وحدات، وما تشمله كل وحدة من موضوعات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والسيرة النبوية والعقيدة والعبادات، ومباحث تنظم السلوك بما يتفق وعقيدة الإسلام ويحقق الأهداف التربوية المقررة من قبل وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج للعام الدراسي (٢٠٢٥ . ٢٠٢٦) الطبعة التاسعة لسنة (٢٠٢٥).

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : خلفية نظرية

١- مفهوم علم الذكاء الاصطناعي

لتحديد مفهوم علم الذكاء الاصطناعي لابد من معرفة الذكاء البشري أولاً، ويعرف الذكاء البشري بأنه "القدرة والمهارة على وضع وإيجاد الحلول للمشكلات باستعمال الرموز، وطرق البحث المختلفة للمشكلات، واستعمال الخبرة المكتسبة في اشتقاق معلومات ومعارف جديدة، التي تؤدي إلى وضع الحلول لمشاكل ما في مجال معين"، ويتفاوت مستوى الذكاء البشري من شخص إلى آخر، ويعد الذكاء البشري المسؤول عن الإبداع والتطور في نمو الحضارات المختلفة. ونظراً لأهميته فإن الإنسان كان من الأزل دائم البحث عن طبيعته وامكانية قياسه ووضع الخطوات التي تحاكي أساليبه في شكل برامج باستعمال الحاسبات. (النجار، ٢٠١٠ : ١٩٦)

أما علم الذكاء الاصطناعي فيقصد به " أحد علوم الحاسوب التي ظهرت بعد الثورة الصناعية الرابعة، ويهتم بدراسة وفهم طبيعة الذكاء البشري (الطبيعي)، ومحاكاته لخلق جيل جديد من الحاسبات الذكية، التي يمكن برمجتها لإنجاز الكثير من المهام التي تحتاج إلى قدرة عالية من الادراك والاستنتاج والاستنباط، وهذه الصفات يتمتع بها الإنسان، وتكون من قائمة السلوكيات الذكية له، والتي لم يكن من الممكن أن تكتسبها الآلة من قبل. (محمود وآخرون، ٢٠٢١ : ٧٤٦)

وبناءً على ذلك فإن الفرق الأساسي بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري يكمن في قدرة البشر الفطرية على التعلم العاطفي والاجتماعي، وامكانية التكيف مع بيئات معقدة ومتغيرة

باستمرار، بينما الذكاء الاصطناعي لا يمتلك هذه القدرة، ولا يمكنه تجاوز البشر فيها، لأنه يعتمد على البرمجيات والخوارزميات ويعمل ضمن نطاقات معينة من البيانات، رغم تفوقه على البشر في بعض المهام الحسابية والتحليلية، إلا أنه يبقى محدوداً عندما يتعلق الموقف بالعواطف، والابداع، والقرارات الاخلاقية. (مخزوم، ٢٠٢٥ : ٧)

٢- تأريخ الذكاء الاصطناعي

عند الرجوع إلى الجذور التاريخية للذكاء الاصطناعي ينبغي معرفة معنى الخوارزمية لأنها الحجر الأساس لعمل الذكاء الاصطناعي، والتي تعني "مجموعة الخطوات الرياضية والمنطقية المتسلسلة اللازمة لحل مشكلة ما، والتي نشأ منها علم الحاسوب والبرمجيات"، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى مؤسس علم الخوارزميات العالم المسلم أبو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمي، الذي سكن في بغداد وأنجز معظم أبحاثه بين عام (٨١٣ - ٨٣٣ م) في دار الحكمة التي أسسها الخليفة المأمون، اذ عينه المأمون على رأس خزانة كتبه، وتوفي فيها عام (٨٤٧ م)، إذ ان نقطة انطلاق هذه الثورة العلمية بدأت من عالم مسلم، ومن مدينة بغداد تحديداً، وبناءً على خوارزميات الخوارزمي نشأ مفهوم الذكاء الاصطناعي. (التميمي وآخرون، ٢٠٢٤، ٥٧)

إلا أنه رغم ذلك يُعد الذكاء الاصطناعي مجال حديث نسبياً، ويمكن سرد التسلسل التاريخي له بعد اكتشاف الخوارزميات، على النحو الآتي:

- . عام (١٩٥٠) بحث العالم شانون، في امكانية لعب الشطرنج مع جهاز الحاسوب. (الشرقاوي، ٢٠٠٨ : ٢٦)
- . عام (١٩٥٦) بدأ العلماء يفكرون في إمكانية إنشاء آلات تفكر مثل البشر.
- . عام (١٩٥٨) اخترع العالم " جون مكارثي " لغة البرمجة في مجال الذكاء الاصطناعي. (الصميدعي، ٢٠٠٩ : ٣٢١).
- . عام (١٩٨٠) شهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي صحوة علمية.
- . عام (١٩٩٧) هزم الحاسوب (بواسطة الذكاء الاصطناعي) المنافس البشري (بطل العالم في لعبة الشطرنج) لأول مرة في لعبة الشطرنج، ومن هذا المنطلق توالى الاختراعات والتطورات. (عبد الصمد وأحمد، ٢٠٢٠ : ٢٠)
- . عام (٢٠٠٠) تطور الذكاء الاصطناعي إلى الرجل الآلي (الروبوت) وأصبح متاحاً وبيع في بعض الأماكن تحت مسمى (اللعبة الذكية). (عبد النور، ٢٠٠٥، ٢٧)
- . عام (٢٠٠٠، ٢٠٢١) ويسمى (عصر البيانات الضخمة)، إذ أصبح للذكاء الاصطناعي القدرة على جمع وتحليل كميات ضخمة من البيانات والمعلومات، وبسرعة كبيرة يتعذر على البشر معالجتها. (نسيم، ٢٠٢١ : ٤٥)

فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في

مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

- عام (٢٠٢٢-٢٠٢٤) يتوقع العلماء في هذا المجال أن الذكاء الاصطناعي سيصبح أقوى من الذكاء البشري مجتمعاً، ليندمج الذكاء البشري وذكاء الآلة في النهاية. (كوكليبرج، ٢٠٢٤ : ٢٠)

٣- مبررات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

١. توظيف التطور التكنولوجي في مجال التعليم لمواكبة تطورات المجالات الأخرى في الحياة، وهذا التوظيف يساعد المتعلم على التعلم بأقل جهد ووقت وبأسهل الطرق. (رزوقي وفالته، ٢٠٢٠ : ١٢١)

٢. مساعدة المتعلمين على التكيف مع المادة التعليمية وفهمها، واكتسابهم المهارات الحياتية عن طريق استعمال الوسائط السمعية والبصرية، والشخصيات المتحركة والمسابقات التعليمية... الخ، فتعمل هذه التطبيقات على تقديم التغذية الراجعة وحساب نسبة التقدم في التعليم.

٣. حل مشكلة الانفجار المعلوماتي والتطور التقني والمعرفي المتسارع، إذ أن هذه التطبيقات قادرة على استنتاج المعارف والمهارات المطلوبة في مدة محددة، لأنها تقوم بتحديد الدروس تلقائياً وتقديمها للطلبة بشكل يناسب احتياجاتهم وقدراتهم. (مكاوي، ٢٠٢٠ : ٦)

٤. تقييم شامل ومتعدد الأبعاد للمتعلمين، بدلاً من الاعتماد على الاختبارات التقليدية، يمكن استعمال تقنيات التعلم الآلي لتحليل وتقييم المهارات والقدرات المختلفة، وكذلك تقييم الجوانب المتعددة للطلبة مثل المفهومية والمهارات العملية والتفكير النقدي. (درويش، ٢٠٢٣ : ١٤٤.١٤٣)

٥. جعل العملية التعليمية أكثر متعة، لزيادة حماس المتعلمين، وتمكين وصول الفئات المختلفة من الطلبة الى المواد التعليمية بأعلى جودة، ومساعدة المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة باقتراح أساليب متعددة لتعليمهم،

٦. معالجة نقص عدد المعلمين الأكفاء في بعض المجالات، وتقديم الدروس باحترافية عالية، وسد ضعف بعض المعلمين في اختصاصاتهم. (الغامدي، ٢٠٢٤ : ٣١).

إن هذا لا يعني أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستلغي دور المعلم، بالعكس سيكون دوره دائماً موجوداً، لكنه سيختلف من حيث قيمته العملية والتربوية، وسيصبح أكثر شمولية بحيث يتسم أكثر بالبعد الاجتماعي والارشادي والتوجيهي، الذي لن تتمكن الآلة من تعويضه أبداً، فأصل المثابرة والتحفيز في المدرسة عند العديد من المتعلمين، هو التفاعل الإنساني والاتصال البشري، فضلاً عن ذلك فإن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستوفر أدوات تمكن المعلمين من أداء رسالتهم بفاعلية أكبر، وجهد أقل لأنه سيؤمن جميع المعلومات التي سيحتاجها المعلم لتقييم أدائه وأداء متعلميه، وتحسينهما بسرعة وفعالية أكبر، إذ تشكل تكنولوجيا التعليم أداة مميزة للمعلمين والمتعلمين، لأنها تسمح لهم بالقيام بالعملية التعليمية بفاعلية أكبر، لما توفره من داتا ومعلومات حول أداء المتعلمين الأكاديمي ومدى نجاحهم وتعثرهم. (بكري، ٢٠٢٢ : ٢٩٣)

٦- توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية جاءت الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان، تعمل بما يحقق مصالح البشر ويتفق مع مقاصدها العامة، وعليه أفتى العلماء بأنه لا مانع شرعاً من استعمال أجهزة أو آلات تحاكي الذكاء البشري، ويمكن الاستفادة منها بما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية، وأن ذلك يندرج تحت المصالح المرسلّة التي لم يرد دليل من الشرع على اعتبارها أو إلغائها، بل يدل ما تتضمنه الشريعة من رعاية لمصالح الناس والرفق بهم على إباحة استغلال هذه التكنولوجيا في تحقيق أعلى إفادة منها دون إلحاق الضرر بالآخرين أو بالبيئة. (الغزالي، ٢٠٠٧، ١٧٤)

ولكن ينبغي الأخذ بعين الاعتبار خصوصية هذه المادة التي تستند في بنائها المعرفي والتربوي إلى مصادر أصيلة تستمد منها أصولها الثقافية والفكرية، والحفاظ على الأبعاد الروحية والاخلاقية والحدود الدينية التي تمتاز بها المادة عند استعمال التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريسها، واختيار التطبيقات التي تتوافق مع مبادئ وأهداف التعاليم الإسلامية، لدعم التكامل بين التكنولوجيا والقيم الدينية في الممارسات التعليمية، وهذا لا يعني حصر استعمال الذكاء الاصطناعي في تدريسها، فبعد أن دخلت تقنيات التعليم الرقمي أركان العملية التعليمية، أصبح من الضروري على مدرسي المادة، أن يواكبوا هذا التطور التكنولوجي، من خلال توظيف وسائل تكنولوجية تتفق مع الثورة الرقمية وتسايروها، بهدف رفع فعالية وكفاءة تدريس المادة. (الهاشمي، ٢٠١٠ : ٢٥)، (عجوري، ٢٠٢٤ : ٩٩ - ١٠٠)

وترى الباحثتان أن مستوى استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، لا يزال محدوداً من حيث الكمية والنوعية، مقارنة بهيمنة التطبيقات ذات الوظائف الإدارية أو التطبيقات المصممة لتدريس اللغات وبعض المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء، فإننا لا نظفر إلا ببعض التطبيقات الذكية التي صممت خصيصاً لدراسة وفهم وحفظ القرآن الكريم و العلوم الإسلامية، ومع ذلك يمكن تكييف تطبيقات أخرى لخدمة المادة، والنهوض بدورها التربوي والتعليمي، وفيما يلي التطبيقات التي سيتم توظيفها في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية:

فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

وصف التطبيق	اسم التطبيق مع واجهته وباركود الوصول إليه
تطبيق العاب تعليمية بواسطة الذكاء الاصطناعي، تأسس عام (٢٠١٣) قائم على التعليم باللعب (Game based learning) ، عن طريق انشاء اختبارات تفاعلية بتوجيه المعلم للتطبيق، ويمكن للطلبة الإجابة عنها باستعمال أجهزة الحواسيب أو الهواتف بشكل منفرد أو مجموعات داخل الصف الدراسي، يبرز دور التطبيق في تحويل عملية التقويم إلى العاب تنافسية مسلية، فهو تغيير لأساليب التدريس التقليدية لتناسب مع تغيرات الزمن الحالي. (Alruheil, 2025 :232) وتوضح نتائج الدراسات الاجنبية ومنها دراسة (wang\$Tahir, 2020) و (Rahmadani et al,2024) إن لتطبيق Kahoot فاعلية كبيرة في التعليم، نظراً إلى أثاره الايجابية في التحصيل والدافعية والاتجاهات نحو المواد الدراسية، فضلاً عن تقليل قلق الاختبارات لدى الطلبة، واتفقوا على أن التطبيق يعد من أقوى وأشهر منصات التعليم باللعب، وبلغ عدد مستخدميه عشرات الملايين من الطلبة والمعلمين حول العالم.	Kahoot - ١  
هو تطبيق إسلامي، تأسس عام (٢٠١٨)، وظيفته تسير قدرات الذكاء الاصطناعي في تلاوة وحفظ القرآن الكريم، إذ يقوم بتفاعل الموجات الصوتية مع النصوص للكشف عن الاخطاء تلقائياً وتقديم التغذية الراجعة التكميلية، وتقييم المستوى والاحصائيات لكل مستخدم مثل عدد الاخطاء ونوعها والوقت المستغرق في التلاوة، مما يؤثر مستوى تركيز المتعلم وعلى دقة التلاوة والحفظ، لإن دمج استعمال المحفزات اللفظية والبصرية في آن واحد يزيد مستوى الفهم، وبالتالي زيادة مدة احتفاظ الذاكرة بالمعلومات. (Khan et al, 2021 : 25) إن الهدف الأساس من تأسيس تطبيق ترتيل هو احياء وتحديث التعليم الإسلامي باستعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومواكبة التطورات التكنولوجية مع الالتزام بالرسالة الرئيسة لتأسيسه وهي (تعزيز الإيمان من	Tarteel AI-٢ 

خلال تسهيل الوصول إلى كلام الله تعالى). وتشير الدراسات الحديثة إلى إن تقنيات التعلم العميق لنماذج الذكاء الاصطناعي بالاعتماد على الشبكات العصبية العميقة (DNN) لتحليل الصوت وتقييم الأخطاء، تمكنت من تحقيق دقة تجاوزت (٩٥٪) في التعرف على القواعد أو الأوامر، الأمر الذي فتح المجال لتطوير التطبيقات التعليمية الذكية ومنها تطبيق (Tarteel AI) إذ تمكن من تحقيق هذه النسبة في التعرف على أخطاء الحفظ والتلاوة، وهو بذلك يعالج مشكلة نقص المعلمين وضيق الوقت، إذ أصبح من الممكن الاعتماد على التقنيات الحديثة في التقييم الآلي وتوفير التغذية الراجعة للمتعلمين. (Shaiakhmetov et, 2025 : 23)	
هو تطبيق تصميم، تأسس عام (٢٠٢٢)، وظيفته تسهيل إنشاء العروض التقديمية والمستندات، بمجرد إدخال عنوان الموضوع أو فكرة ما، يقوم التطبيق بجمع المعلومات من المصادر الموثوقة وتحويلها إلى تصميم جذاب بصرياً، وتحليل المعلومات وتعزيزها بالوسائط المتعددة والمخططات الذهنية والمعرفية على هيئة شرائح تفاعلية بنقرة واحدة، ويعد التطبيق مثالي للطلبة والمعلمين وكل من يحتاج إلى إعداد العروض التقديمية بسرعة واحترافية ودقة عالية، إذا إنه أشبه بمساعد المعلم في عملية تصميم الدروس. وأشارت الدراسات الحديثة إلى إن التطبيق يساعد المعلمين على تصميم عروض تعليمية جذابة بصرياً، بوقت قصير جداً مقابل محتوى أكثر جاذبية وتنظيم، وهو قادر على معالجة اللغة الطبيعية لإنشاء محتوى العرض تلقائياً. (Balakrishnan, 2024: 12)	  Gamma-٣
هو تطبيق تعليمي، تأسس عام (٢٠٢٣) يعمل كمعلم رقمي تفاعلي، يعتمد التطبيق على تقنية الاسترجاع المعزز بالتوليد، أي توليد المخرجات بناءً على المصادر التي يرفقها المعلم، وهو بذلك يعالج مشكلة المعلومات المضللة، الأمر الذي يعطيه موثوقية أعلى من باقي روبرتات المحادثة العادية، فضلاً عن كونه يجعل الطالب يفكر ويستكشف ويتفاعل، لأنه لا يعطي الإجابات مباشرة بل يوجه تلميحات وأسئلة توجيهية ذات خطوات تدريجية ليتمكن المتعلم من الوصول إلى الجواب الصحيح بنفسه. (Tufino, 2025 : 3) يقدم التطبيق أدوات متعددة لدعم العملية التعليمية والوصول إلى أنماط التعلم المختلفة للطلبة عن طريق تحويل الملف المرفق من قبل المعلم إلى (محادثة	 Notebooklm-٤

فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية



ذكاء، أو مقطع فيديو، مقطع صوتي بأسلوب المناقشة بين شخصين، خرائط ذهنية، تقارير متنوعة، بطاقات تعليمية، صور انفوجرافيك، أسئلة تفاعلية)، فضلاً عن تحليل الموضوع والتركيز على أهدافه الرئيسية، وإمكانية تبسيط المحتوى ودعمه بالأمثلة والمقارنات والأنشطة. (Google,2024)

ثانياً : دراسات سابقة

التسلسل	١	٢	٣
اسم الباحث	السعيدة	الشهري	Kestin et al
سنة الدراسة	٢٠٢٣	٢٠٢٤	٢٠٢٥
هدف الدراسة	أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مهارات التصميم الرقمي والتحصيل والدافعية نحو تعلم المادة لدى طلبة كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية.	فاعلية استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس علم الفرائض في تنمية التحصيل المعرفي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي.	فاعلية مقارنة التدريس عبر المساعد الذكي المدعم بالذكاء الاصطناعي (AI Tutor) والتعلم النشط داخل الصف الدراسي على التحصيل والدافعية في جامعة هارفارد.
نوع التطبيقات	Midjourney Chat bot	تطبيق ميراث (Meerath.ta & allam))	AI Tutor pos pal منصة تعليمية مبنية خصيصاً للدراسة.
حجم العينة	٣٨	٣٢	١٩٤

جنس العينة	مختلط	إناث	مختلط
المرحلة الدراسية	الجامعية	الثالث الثانوي	الجامعية
المادة الدراسية	أساسيات التصميم	علم الفرائض	الفيزياء
مكان إجراء الدراسة	الأردن	المملكة العربية السعودية	الولايات المتحدة الأمريكية
أداة البحث	بطاقات اختبار مهارة التصميم الرقمي، اختبار التحصيل، مقياس الدافعية لتعلم المادة.	برمجية ذكية لحساب الفرائض عبر الويب، الاختبار التحصيلي لقياس فاعلية استعمال البرمجية.	اختبار التحصيل البعدي، مقياس الدافعية.
الوسائل الاحصائية	تحليل التباين الثنائي المصاحب، تحليل التباين المتعدد، مربع ايتا ، معامل الثبات الفا كرونباخ وكيورد ريتشاردسون-٢٠،	معامل ارتباط بيرسون، معامل السهولة والصعوبة، معامل التمييز، الاختبار التائي.	Mann-Whitney للمقارنة بين توزيع الدرجات. Regression Model Linear تحليل الانحدار الخطي. الاحصاءات الوصفية. Quantile Regression it-tests للاختبار التائي.
نتائج البحث	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابط في جميع متغيرات البحث التابعة.	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابط في متغير التحصيل المعرفي	تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق تطبيق الذكاء الاصطناعي في اختبار التحصيل البعدي ومقياس الدافعية.

موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية : تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المواد العلمية، وانفرد البحث الحالي بتوظيف مجموعة من التطبيقات المتقدمة التي لم يتم تناولها مسبقاً، ضمن تصميم تجريبي محكم يركز على التحصيل الدراسي، وبذلك يسد هذا البحث فجوة واضحة تتمثل في ندرة الدراسات التي جمعت بين

فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، والصف الثاني المتوسط في البيئة التعليمية العراقية.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث : تم اتباع المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، وهو "تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما، وملاحظة التغيرات الناتجة للحدث ذاته وتفسيرها". (فان دالين، ١٩٩٧ : ٣٤٨)

ثانياً: التصميم التجريبي: ويقصد به الاستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة، وضبط العوامل والظروف والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر على هذه المعلومات، ثم اجراء التحليل المناسب للإجابة عن أسئلة البحث وفرضياته. (بني يونس، ٢٠١٨ : ٣٧٩)

وعليه تم اعتماد التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذي المجموعتين المتكافئتين للبحث الحالي ، الأولى (المجموعة التجريبية) تدرس على وفق توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI)، والثانية (المجموعة الضابطة) تدرس على وفق الطريقة التقليدية، لمناسبتها لهدفها، وكما موضح في الجدول الآتي:

التصميم التجريبي لعينة البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI)	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	-----		البعدي

ثالثاً : مجتمع البحث : ويقصد به جميع الاشخاص أو الأشياء التي تدور حولهم مشكلة البحث، وامكانية تعميم نتائج البحث عليهم. (عباس وآخرون، ٢٠١٢ : ٢١٧)، ويشمل مجتمع البحث الحالي جميع طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية الصباحية للبنات، التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثالثة - للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ، وتم الحصول على بيانات المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنات التابعة لها بحسب القواطع وعدد الشعب والطالبات في كل مدرسة، اثناء زيارة الباحثان للمديرية وبصحبتها كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية.

رابعاً : عينة البحث : وهي عبارة عن نموذج يمثل جانب أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، وهذا الجزء يغني الباحث عن دراسة مفردات المجتمع الأصلي جميعها، ويسهل عمله خاصة في حالة صعوبة حصر المجتمع ككل ودراسته. (قندلجي، ٢٠١٩ : ١٨٦)، وبعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار (متوسطة الخنساء للبنات) عينة للبحث، على نحو قصدي.

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث: كافأت الباحثتان قبل البدء بتطبيق التجربة بين مجموعتي عينة البحث إحصائياً، في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة، وشمل التكافؤ المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، اختبار الذكاء لرافن، درجات العام السابق، التحصيل الدراسي للوالدين).

سادساً . ضبط المتغيرات الدخيلة : ويقصد بها استبعاد أثر العوامل الدخيلة التي تتوسط بين المتغيرات المستقلة والتابعة التي لا يمكن ملاحظتها أو قياسها، ويعد ضبط هذه المتغيرات من الاجراءات الضرورية في البحث التجريبي، لتحقيق الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، وتحديد أثر المتغير المستقل في المتغير التابع في الدراسة، والتقليل من تباين الخطأ بضبطها. (العفون وجليل، ٢٠١٣ : ١٨٠)، حاولت الباحثتان ضبط المتغيرات الدخيلة، بهدف مساواة مجموعتي عينة البحث في كل ظروف التجربة وتجنب تأثيرها في سير التجربة ودقة نتائجها، وهذه المتغيرات هي (المادة الدراسية، توزيع الحصص، بيئة الصف (الظروف الفيزيائية)، مدة التجربة، سرية البحث، الاندثار التجريبي، الحوادث المصاحبة لظروف التجربة، النضج) .

سابعاً : أداة البحث / اختبار التحصيلي البعدي : لتحقيق هدف البحث تم اعداد اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طالبات عينة البحث (التجريبية والضابطة) وفقاً للموضوعات التي تم تدريسها خلال مدة التجربة ، وتم اعداده وفقاً للاجراءات التالية :

١- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي للبحث الحالي الى قياس مستوى تحصيل طالبات مجموعتي البحث بعد انتهاء التجربة في الوجدتين (الأولى والثانية)، لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط، الطبعة (٩) لسنة (٢٠٢٥).

٢- صياغة الأهداف السلوكية: بعد إطلاع الباحثتين على الأهداف العامة لتدريس المادة صاغتا (١٠٨) هدفاً سلوكياً للمستويات الثلاث الأولى من هرم بلوم المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق)، ثم تم عرضها على نخبة من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، لبيان آرائهم بشأن دقة صياغة الأهداف ومدى شمولها للمحتوى التعليمي للمادة، وفي ضوء ذلك تم الحصول على نسبة اتفاق (٨٩%) كحد أدنى من حساب نسبة الاتفاق على وفق اختبار مربع كاي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٣- اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية): تم إعداد جدولاً للمواصفات وفقاً للموضوعات الاثنتا عشر للوجدتين (الأولى والثانية) من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسه في

فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

أثناء مدة التجربة، وحسبت وزن كل موضوع بالاعتماد على الأهداف السلوكية الخاصة به، كما كوضح في الجدول الآتي:

الأوزان النسبية للمحتوى والأهداف وعدد الفقرات الاختبارية (الخارطة الاختبارية)

ت	الموضوعات	عدد الفقرات	نسبة أهمية الصفحات	مستويات الأهداف السلوكية			مجموع الأهداف	عدد فقرات كل مستوى في الاختبار			مجموع فقرات الاختبار
				التذكر	الفهم	التطبيق		التذكر	الفهم	التطبيق	
١	سورة النبأ	٥	١٠,٨٦ %١١≈	٤	٢	٢	٨	٢	٢	١	٥
٢	المعجزة	٢	٤,٤٣ %٤≈	٣	٣	١	٧	١	١	—	٢
٣	الحديث الشريف (في علامات المنافق)	٢	٤,٤٣ %٤≈	٤	٣	٢	٩	١	١	—	٢
٤	الصلاة	٤	٨,٦٩ %٨≈	٧	٣	٢	١٢	١	١	١	٣
٥	من السيرة : فتح مكة - وفاة الرسول (ص)	٥	١٠,٨٦ %١١≈	٥	٤	٢	١١	٢	٢	١	٥
٦	التهذيب آداب عامة	٥	١٠,٨٦ %١١≈	٤	٤	٢	١٠	٢	٢	١	٥
٧	سورة القيامة	٥	١٠,٨٦ %١١≈	٥	٢	٢	٩	٢	٢	١	٥
٨	معجزات الرسول (ص)	٣	٦,٥٢ %٦≈	٢	٣	١	٦	١	١	—	٢

٩	من الحديث الشريف (في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)	٣	٦,٥٢% ≈ ٦%	٣	٣	٢	٨	١	١	-	٢
١٠	صلاة الجماعة - صلاة الليل	٣	٦,٥٢% ≈ ٦%	٥	٣	١	٩	١	١	-	٢
١١	من السيرة النبوية أخلاق رسول الله (ص)	٦	١٣,٠٤% ≈ ١٣%	٤	٥	٢	١١	٢	٢	١	٥
١٢	التهذيب آداب شخصية	٣	٦,٥٢% ≈ ٦%	٣	٤	١	٨	١	١	-	٢
المجموع		٤٦	٩٩,٧٧% ≈ ١٠٠%	٤٩	٣٩	٢٠	١٠٨	١٧	١٧	٦	٤٠
نسبة أهمية الأهداف السلوكية		٤٥	%	٣٦	%	١٩	%				

٤- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي : تم صياغة (٤٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد على وفق الأهداف السلوكية التي تم إعدادها مسبقاً، ويتضمن الاختبار تعليمات للطلّابات عن كيفية الإجابة عن فقراته مع مثال محلول.

٥- صدق الاختبار التحصيلي: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية لبيان مدى صلاحية الفقرات وسلامتها من الأخطاء اللغوية والعلمية، للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار، وتم الحصول على نسبة اتفاق (٩٠%) كحد أدنى عند حسابه على وفق مربع كاي، أما صدق البناء فقد تم التحقق منه من خلال إيجاد معامل السهولة والصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار التحصيل بواسطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين، إذ تبين ان جميع فقرات الاختبار متوسطة السهولة والصعوبة وذات تمييز مقبول.

فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

٦- التطبيق الاستطلاعي لفقرات الاختبار التحصيلي: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة (متوسطة فدك للبنات) التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة، لمعرفة مدى وضوح فقراته والزمن المستغرق في الإجابة عنه، فكان متوسط الزمن المستغرق في إجابة الطالبات عن الاختبار التحصيلي (٣٥) دقيقة، وجميع فقرات الاختبار واضحة.

٧- عينة التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار : تم إجراء عينة التحليل الإحصائي، للتحقق من الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار، إذ طبقت الاختبار على عينة مكونة من (٣٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط، في مدرستي (متوسطة المحمرة للبنات، متوسطة الجنائن المعلقة للبنات) التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة ، لأجل تحليل فقرات الاختبار البعدي والتعرف على مستوى الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار، وكذلك قدرة الفقرات على التمييز بين مستويات الطالبات، وتم الاعتماد على معيار ايبل دليلاً لتحديد معامل التمييز، الذي ينص على أن الفقرات المقبولة تزيد قوتها التمييزية عن (٠,٣٠) ، وتم حساب التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي كالآتي:

أ- حساب معامل الصعوبة : تراوح مستوى صعوبة فقرات الاختبار بين (٠,٣٨٩) و (٠,٥١٢)، وبذلك تعد الفقرات جيدة إذا تراوح معامل صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠). وبهذا تعد فقرات الاختبار مقبولة ومعامل صعوبتها مناسباً من ناحية هذا المؤشر الإحصائي.

ب- حساب معامل التمييز : اتبع البحث الحالي طريقة المجموعتين المتطرفتين في استخراج معامل التمييز عن طريق الفرق بين عدد الطالبات اللاتي أجابن صحيحة في المجموعتين (العليا ، الدنيا) مقسوماً على عدد إحدى المجموعتين، وقد اعتمد على معيار ايبل دليلاً لتحديد معامل التمييز، والذي ينص على أن الفقرات المقبولة تزيد قوتها التمييزية عن (٠,٣٠) ، وبعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار التحصيل وجدت ان قيمتها تتراوح بين (٠,٥١٩ - ٠,٧٩٠) ، وبذلك تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل تمييزها مقبول.

ج- حساب فعالية البدائل الخاطئة: بعد تطبيق معادلة فعالية البدائل على الفقرات الموضوعية للاختبار ظهر ان كل بديل جذب إليه عدداً أكبر من طالبات المجموعة الدنيا، وبذلك عدت جميع البدائل للفقرات فعالة، إذ تراوحت قيمتها بين (٠,٠٨٦- إلى -٠,٣٣٣).

٨- الاتساق الداخلي علاقة الفقرة بالدرجة الكلية : تم استعمال معامل ارتباط بوينت بايسيريال، لكي يتم استخراج العلاقة الارتباطية علاقة درجة كل فقرة من الفقرات الموضوعية بالدرجة الكلية للاختبار، لأن الإجابة عن الفقرة متقطعة تقطع ثنائي، وبعدها تم استعمال الاختبار التائي لدلالة

معامل الارتباط، ومن خلال هذه الاجراءات تبين أن الفقرات الاختبارية جميعها دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨).

٩- ثبات الاختبار: تم التحقق من ثبات الاختبار باستعمال معادلة (كبودر - ريتشاردسون ٢٠) وتطبيقها على درجات افراد العينة البالغ عددهن (٣٠٠) طالبة، فكانت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠,٩١)، وبذلك تُعد جيدة ومناسبة لذا يُعد الاختبار ثابتاً، لأن الاختبارات غير المقننة تُعد جيدة اذ ما بلغ معامل ثباتها (٠,٦٧) فما فوق.

١٠- المؤشرات الاحصائية لعينة التحليل الاحصائي: تم استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS) في استخراج تلك

المؤشرات الإحصائية، وكما موضحة في الجدول الآتي:

المؤشرات الاحصائية	الوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	الالتواء	التفرطح	أقل درجة	أعلى درجة	المدى
التحصيل	٢٣,٨٠	٢٤	٢٣	٥,٢٢	٢٧,٣٣	-٠,١٤٦	-٠,٣٧٩	١٢	٣٧	٢٥

١١- تطبيق الاختبار التحصيلي: تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي عينة البحث (التجريبية والضابطة) بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدات (الأولى والثانية) من الكتاب المقرر في مدة التجربة، وأجري الاختبار في قاعات متجاورة ومتشابهة من حيث البيئة الدراسية، وذلك بالتعاون مع مدرسات المادة لمراقبة الطالبات في اثناء الاختبار.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج: لغرض التحقق من الفرضية الصفرية بعد تطبيق اختبار التحصيل البعدي على مجموعتي البحث وتصحيحه ينظر الملحق (١)، تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق بين متوسطات المجموعتين، و تم التحقق من الشروط الإحصائية للاختبار، اذ يتضح أن توزيع الدرجات يميل إلى الاعتدالية وتم التحقق من ذلك بحساب معاملات الالتواء للمجموعتين التجريبية والضابطة، كما في الجدول الآتي:

المجموعة	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
التجريبية	٣٣,٨٤٤	٣٣,٠٠	٣,٤٩٣	٠,١٥٤
الضابطة	٢٨,٥٦٢	٢٨,٥٠٠	٤,٠٨٧	٠,٠٠٤

فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

من الجدول السابق يتضح إن التوزيع التكراري لدرجات مجموعتي البحث يقترب من الاعتدالية إذ كانت قيمة معامل التواء كلا المجموعتين (٠,١٥٤) و (٠,٠٠٤) وهي قيم قريبة من التوزيع الاعتدالية إذ يتراوح الالتواء من (-٣ إلى +٣) بمقياس الالتواء، وكلما اقترب الالتواء من الصفر اقترب التوزيع التكراري من الاعتدالية، ويشترط لتطبيق اختبار "ت" أيضاً أن يكون حجم عيني البحث متقارباً لما له من أثر في مستوى الدلالة وذلك لأن درجات الحرية تعتمد على عدد أفراد العينة، وهو ما يتوفر في هذا البحث إذ أن حجم عيني البحث يبلغ (٦٤) طالبة بواقع (٣٢) طالبة لكل مجموعة، مما يدل على أن حجم عيني البحث متقارب، ومن شروط تطبيق الاختبار التائي ايضاً تجانس العينتين ويتم حسابه باستخدام النسبة الفائية بين التباينين الأكبر والأصغر وتحديد مستوى دلالة هذه النسبة وكما موضح في الجدول الآتي:

المجموعات	التباين	درجات الحرية	قيمة "ف"		مستوى الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٢,٢٠١	٣١	١,٣٦٩	١,٨٤	غير دالة إحصائياً
الضابطة	١٦,٧٠٣	٣١			

من الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" المحسوبة غير دالة إحصائياً وأن هناك تجانساً بين المجموعتين وفي هذه الحالة يمكن استخدام اختبار "ت" لفروق المتوسطات لعينتين متجانستين عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة تساوي (٥,٥٥٧) أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (٢,٠٠)، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٦٢)، وكان الفرق لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، كما في الجدول الآتي الذي يبين المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٣٣,٨٤٤	١٢,٢٠١	٥,٥٥٧	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣٢	٢٨,٥٦٢	١٦,٧٠٣			

ثانياً : تفسير النتائج : أظهرت نتيجة البحث الحالي وجود فرق بين المجموعتين التجريبية التي تدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI)، والضابطة

التي تدرس المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية، لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على الأثر الإيجابي لتوظيف هذه التطبيقات في التحصيل الدراسي، و يُمكن تفسير سبب هذا الأثر بعوامل تربوية ومنهجية عديدة، ومنها:

١. مساهمة هذا النمط من التدريس في تحويل الموقف التعليمي من بيئة قائمة على التلقين، إلى بيئة تفاعلية نشطة، يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية، أما المعلم فهو الموجه والميسر للعملية التعليمية.

٢. إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي مكنت الباحثان من تنويع طرائق عرض المحتوى الدراسي، مما أدى إلى جذب انتباه الطالبات نحو المادة العلمية ومتابعة ما يعرض منها بحماس وتفاعل حتى نهاية الدرس.

جاءت نتيجة هذا البحث متفقة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي توصلت إلى وجود الأثر الإيجابي لمتغير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، كما في دراسة (السعيدة، ٢٠٢٣) و (الشهري، ٢٠٢٤) و (kestin et ai, 2025)، التي أثبتت وجود الفروق ذات الدلائل الإحصائية ولمصلحة المجموعات التي درست على وفق توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، يُمكن استنتاج الآتي:

١. إن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية يسهم في رفع مستوى تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط مقارنة بالطريقة التقليدية.

٢. إن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس يعد من متطلبات تحقيق جودة التعليم ومواكبة التطور التقني والتكنولوجي فيه، لجعل الدرس أكثر جاذبية ووضوح ولتعميق فهم المحتوى الدراسي.

٣. إن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية أثبت مرونة المادة وقابليتها للتدريس باستعمال التقنيات الحديثة واستيعاب مستحدثات العصر، كما في المواد العلمية والتطبيقية، وعدم حصر تدريسها على الطرائق التقليدية.

ثانياً : التوصيات : في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثان بالآتي:

١. ضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط، لأثرها الإيجابي في رفع مستوى التحصيل الدراسي، بوصفها أدوات تعليمية مساندة، وليست بديلة عن المدرس، إذ إن الهدف من توظيف هذه التطبيقات هي مساعدة المدرس والخروج بنتائج أكثر فاعلية بأقل جهد ووقت.

فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

٢. إعداد ورش تعليمية متخصصة ودورات لتدريب مدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على كيفية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي اثبتت فاعليتها في التدريس واختيار الأنسب منها بما يتلاءم مع محتوى المادة.

٣. تشجيع إدارات المدارس على الاهتمام بموضوع توفير البنى التحتية التقنية اللازمة لتوظيف هذه التطبيقات داخل الصفوف الدراسية.

ثالثاً: المقترحات: تقترح الباحثتان إجراء دراسات لاحقة استكمالاً وتطويراً لهذا البحث، ومنها:

١- إجراء دراسات مماثلة لمعرفة فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) الموظفة في هذا البحث في متغيرات أخرى، مثل : التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحب الاستطلاع، تنمية مهارات التلاوة لدى الطلبة.

٢- (فاعلية توظيف تطبيق MagicSchool.AI القائم على الذكاء الاصطناعي في التحصيل والدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية).

٣- تطبيق متغيرات البحث الحالي على مراحل دراسية أخرى للتحقق من مدى ثبات النتائج، مثل : (فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) في التحصيل والدافعية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية).

المصادر

أحطوب، يافا أحمد. (٢٠٢٣). أثر تدريس وحدة علوم وفق منهج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز مهارات التواصل العلمي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن. *مجلة العلوم التربوية*، (العدد الخاص/يوليو)، (٥٢٩ - ٥٥٠).

بكاري، مختار. (٢٠٢٢). تحديات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم. *مجلة المنتدى*

العربي للدراسات والابحاث الاقتصادية. م (٦). ع(١). (٢٨٦-٣٠٥).

بني يونس، أسماء عبد المطلب. (٢٠١٨). دليل المبتدئ الى المناهج العامة في البحث العلمي.

ط١. عمان - الاردن : دار النفائس.

التميمي، سعد، وعبدلي، سعيد، وعبد اللطيف، شيرين، وكريم، عبد الوهاب، ومحلا مصعب، وعبيد، عصام، والعجمي، محمد بن عبد الله. (٢٠٢٤). *تطورات العلوم الاجتماعية والإنسانية في عصر الذكاء الاصطناعي*. ط١. سلطنة عمان : مؤسسة اللبان.

جاد، منى محمد علي. (٢٠٠٥). *تأريخ تربية الطفل عبر العصور من البداية حتى الذكاءات المتعددة*. ط١. القاهرة - مصر : جامعة القاهرة.

الجنابي، صاحب عبد مرزوك، وأبو خمرة، سالم محمد عبدالله. (٢٠٢٠). *المعتقدات المعرفية وتقرير الذات والتحصيل الدراسي*. الأردن : دار بازوري العلمية.

- حسن، علي صلاح عبد المحسن. (٢٠١٩). تعلم الاحصاء من البداية وحتى التمكن. جامعة اسيوط - مصر : ماستر.
- درويش، درويش حسن. (٢٠٢٤). فلسفة الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم. المانيا . برلين : المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية.
- رزوقي رياض، فالتة أميرة. (٢٠٢٠). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي. المجلة العربية للتربية النوعية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. السنة ١٢.
- السامرائي، نبيهه صالح. (٢٠١٣). الاستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم المفاهيم المبادئ التطبيقات. ط١. عمان - الاردن : دار المناهج.
- السعيدة، رائد جمال. (٢٠٢٣). أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مهارات التصميم الرقمي والتحصيل الدراسي والدافعية نحو التعلم لدى طلبة كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الشرقاوي، محمد علي. (٢٠٠٨). الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية. مركز الذكاء الاصطناعي للحاسبات. مصر : مطابع المكتب المصري الحديث.
- شرقي، وسام كافي حمود. (٢٠٢٤). أثر أنموذج تسريع التفكير (Kace) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية ودافعتهم نحو التعلم. مجلة الجامعة العراقية. (٦٥). (١). (٣١-١).
- الشهري، أحلام حمدان علي. (٢٠٢٤). فاعلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس علم الفرائض في تنمية التحصيل المعرفي لدى طالبات الصف الثالث ثانوي في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، ٦. (٦٢). (٣٧٥-٤١٨).
- الصيفي، صالح. (٢٠٠٩). المعلم واستراتيجيات التعليم الحديثة. ط١. عمان-الأردن : دار أسامة.
- عباس، محمد خليل، ونوفل، محمد بكر، والعبسي، محمد مصطفى، وأبو عواد، فريال محمد. (٢٠٠٧). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط١. عمان - الأردن : دار المسيرة.
- عبد الصمد، أسماء السيد محمد، وأحمد، كريمة محمود محمد. (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم. ط١. القاهرة . مصر : المجموعة العربية.
- عبد النور، عادل عبد النور، (٢٠٠٥)، مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، المملكة العربية السعودية.
- العبدلي، حسام عبد الملك. (٢٠٠٨). مباحث في طرائق تدريس العلوم الشرعية. ط١. عمان - الأردن : دار المسيرة.

فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

عجوري، جواد. (٢٠٢٤). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية بالمدرسة المغربية، بين الواقع وآفاق التطوير. مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم. مجلد (٣). العدد (٣). الصفحات (٨٨-١١٠).

العفون، نادية حسين، وجيل، وسن ماهر. (٢٠١٣). التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات. ط١. عمان - الأردن : دار المناهج.

الغامدي، محمد بن فوزي. (٢٠٢٤). الذكاء الاصطناعي في التعليم. الدمام - المملكة العربية السعودية : مكتبة الملك فهد الوطنية.

الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. (٢٠٠٧). المستصفى من علم الأصول للغزالي.

[rhbhttps://noor-book.com/mo](https://noor-book.com/mo)

فان دالين، ديو بولد. (١٩٩٧). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة - مصر : مكتبة الأنجلو المصرية.

القرش، جمال بن ابراهيم. (٢٠١٥). طرائق تدريس القرآن الكريم والتجويد. جمهورية مصر العربية : مكتبة طالب العلم.

قندلجي، عامر ابراهيم. (٢٠١٩). منهجية البحث العلمي. ط١. الاردن - عمان : دار دجلة. محمود، زكريا الأسطل ، ومجدي، سعد عقل وايد، محمد الأغا. (٢٠٢١). تطوير نموذج مقترح على الذكاء الاصطناعي وفاعليته في تنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخان يونس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة - فلسطين: المجلد (٢٩). العدد (٢). الصفحات (٧٤٣-٧٨٤).

محي الدين، مصطفى. (١٩٩٦). الواضح في علوم القرآن. ط٣. دمشق - سوريا: دار الكلم الطيب. مخزوم، فيولا. (٢٠٢٥). التعليم المعزز بالتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة للتغير. ط١. بيروت - لبنان : المركز الديمقراطي العربي.

مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (٢). (١٩٧٢). بغداد - العراق. مصطفى، لمعان. (٢٠١١). التحصيل الدراسي . ط . عمان : دار المسيرة مكاي، مرام عبد الرحمن. (٢٠٢٠)، الذكاء الاصطناعي على أبواب التعليم. المملكة العربية السعودية : مجلة القافلة. مجلد (٦٧). العدد (٦). (٢١ - ٢٥).

المندلوي، علاء عبد الخالق، والمحنة، علي كاظم ياسين. (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي والتدريس الابداعي الأسس النظرية والتطبيقات العملية. ط١. العراق: مؤسسة الصادق الثقافية. منصور، عبد المجيد سيد أحمد، والتويجري، محمد بن عبد المحسن، والفقي، إسماعيل محمد. (٢٠١٤). علم النفس التربوي. ط٩. الرياض . المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان.

- النجار، عبدالله ، واسامة، حنفي. (٢٠١٠). مبادئ الاحصاء للعلوم الانسانية مع تطبيقات حاسوبية. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك فيصل.
- نسيم، محمدي أحمد. (٢٠٢١). ثورة الذكاء الجديد. ط١. دار ادريس. مصر : المطبعة الأميرية.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد، وصومان، أحمد ابراهيم، والخطيب، محمد ابراهيم، وفخري، فايزة محمد، والمواجدة، بكر سميح. (٢٠١٠). استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية " رؤية نظرية تطبيقية". ط١. عمان - الأردن : عالم الثقافة.
- اليعقوبي، حيدر. (٢٠١٣). التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية. ط١. بغداد - العراق : مركز المرتضى للتنمية الاجتماعية.
- AlRuheili, A. (2024).Online learning evaluation (Kahoot!) as a motivational tool for students learning. **Educational Administration: Theory and Practice**.(30). (8). (230-235)
- Balakrishnan, C. R. (2024). Transformative pedagogy: Harnessing AI tools for enhanced Powerpoint creation in educational settings. **Journal of Applied Science. Engineering. Technology and Management**. (2). (2). (9-14).
- Kestin, G., Miller, K., Klales, A, Milbourne, T, & Ponti, G. (2025). AI tutoring outperforms in-class active learning: An RCT introducing a novel research-based design in an authentic educational setting. **Scientific Reports**. (15). 17458.
- Khan, H. I., Abou Allaban. A.. Moussa, M. M. & Abid, A. (2021). **The Tarteel dataset: Crowd-sourced and labeled Quranic recitation**. In Proceedings of the 35th Conference on Neural Information Processing Systems (NeurIPS 2021).
- Rahmadani, F. G. Saman, T. N. & Bahing. (2024).**Students' perception of game-based learning using Kahoot in learning English**. EBONY: Journal of English Language Teaching
- Shaiakhmetov, D. Dim, V., et al. (2025). Evaluation of the pronunciation of Tajweed rules based on DNN as a step towards interactive recitation <https://arxiv.org/abs/2503.23470>. **learning (arXiv)**. (25). (3). (23-47).

فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

Wang, A. I., & Tahir, R. (2020). The effect of using Kahoot! For learning: A literature review. **Computers & Education**.(14). (3). (103–118).

ملحق (١) درجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

الضابطة				التجريبية			
٢٨	١٧	٣٠	١	٣٠	١٧	٣٣	١
٢٠	١٨	٣١	٢	٣٥	١٨	٣٥	٢
٢٦	١٩	٣٣	٣	٣٨	١٩	٣٢	٣
٢٩	٢٠	٣١	٤	٤٠	٢٠	٣١	٤
٣٤	٢١	٢٤	٥	٣٢	٢١	٣٠	٥
٣٢	٢٢	٢٥	٦	٤٠	٢٢	٢٩	٦
٣٦	٢٣	٢٣	٧	٣٣	٢٣	٢٨	٧
٣٧	٢٤	٢٦	٨	٣٤	٢٤	٣٧	٨
٣٣	٢٥	٢٨	٩	٣٧	٢٥	٣٨	٩
٣٢	٢٦	٣٠	١٠	٣١	٢٦	٣٥	١٠
٢٤	٢٧	٣١	١١	٣٠	٢٧	٣٢	١١
٣٠	٢٨	٢٤	١٢	٣٨	٢٨	٣٦	١٢
٢٧	٢٩	٢٦	١٣	٣٥	٢٩	٣٣	١٣
٣٠	٣٠	٢٨	١٤	٣٣	٣٠	٣١	١٤
٣٢	٣١	٢٢	١٥	٣٢	٣١	٣٨	١٥
٢٧	٣٢	٢٥	١٦	٣٩	٣٢	٢٨	١٦